واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس

فايزة عبد الله عمر العجوري [1،*]

الاستلام: 4/ يونيو /2024
التحكيم: 11/ يونيو/2024
القبول: 2 / يوليو /2024

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] وزارة التربية والتعليم - الأردن
عنوان المراسلة: fayzhalajori@gmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس، وتكوَّنت عينة الدراسة من (100) مدير ومديرة من مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط للعام الدراسي (2023/2022)، واستخدمت الاستبانة أداةً للدراسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت النتائج لهذه الدراسة إلى أنَّ تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس جاءت بمستوى متوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا تعزى لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا في استجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لواقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: ***تفعيل، المشاركة المجتمعية، مديري المدارس.***

The reality of activating community participation between the school and parents from the point of view of school principals

Faiza Abdullah Omar Al-Ajouri [1,*]

Abstract

The study aimed to identify the reality of activating community participation between the school and parents from the point of view of school principals. The study sample consisted of (100) male and female principals from public school principals in the Salt region for the academic year 2022/2023. The questionnaire was used as a tool for the study, and the descriptive analytical approach was used.

The results of this study found that activating community participation between the school and parents, from the point of view of school principals, was at a moderate level. The results also indicated that there were no statistically significant differences attributable to the variable of experience, and the absence of statistically significant differences in the responses of public school principals in the Salt region to the reality of activating community participation between the school and parents attributable to the variables: gender and academic qualification.

***Keywords**: activation, community participation, school principals.*

1 Ministry of Education - Jordan

* Correspondence Address: fayzhalajori@gmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

المقدمة

تعدُّ المدرسة جزءً مهمًا من النظام الاجتماعي، فالمدرسة تسعى بنحو متواصل إلى تطوير المجتمع وبنائه في كل مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والإنسانية، وتهدف المدرسة إلى إعداد الطلبة للقيام بأدوارهم في خدمة المجتمع.

ويحرص مدير المدرسة على رعاية الطلاب والتعاطف معهم، مع التركيز على فهم مشكلاتهم وأوضاعهم الاجتماعية والشخصية، ويؤثر المدير إيجابيًا في توجيه آراء الطلاب عن طريق الاجتماعات الدورية وتبادل الأفكار بينهم، كما يبادر بتقديم النصائح القيمة لهم (نصر الله، 2001، 280). بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ مدير المدرسة يشجع على تعزيز المشاركة المجتمعية لما لها من أثر إيجابي في دعم العملية التعليمية، فهذه المبادرة تسهم بنحو كبير في بناء أواصر الثقة والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتعزِّز التعاون المشترك لبناء بيئة تعليمية آمنة للطلاب، كما تسهم هذه الجهود المشتركة في تحديد الموارد والخدمات التي يمكن للمجتمع المحلي تقديمها لدعم التعليم بصورة فعَّالة (حسين، 2004، 281).

وتعدُّ المشاركة المجتمعية من الأدوات الفعَّالة التي تسهم في تحقيق التغيير وتعزيز الديمقراطية، بهدف بناء وتطوير المجتمع، كلما ازدادت هذه المشاركة انتشارًا وتنوعًا لتشمل مختلف مجالات الحياة، أصبح المجتمع أكثر تقدمًا وازدهارًا عبر هذه المشاركة، يتمكن الأفراد من أداء أدوار مهمة في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتتأتى لهم الفرص للمساهمة في تحديد وتحقيق الأهداف العامة، وهذا يعكس مسؤولية الأفراد والجماعات في الإسهام بتنمية مجتمعاتهم، وفي المقابل يتحمل المجتمع مسؤولية تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم (زيدية، 2012، 9).

ويشير مفهوم المشاركة المجتمعية إلى العلاقة التعاونية التكاملية بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويستند هذا المفهوم على التشارك في الرسالة والأهداف المشتركة، مع السعي المستمر لرفع مستوى التعليم إلى المعايير المطلوبة عن طريق التأثير الإيجابي على بيئة المدرسة وتحسين مناخها التنظيمي (أبو حجاج والحمد ،2021).

وتهدف المشاركة المجتمعية إلى تعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور وذلك عبر الأدوار المتنوعة التي تقوم بها الأسرة، وتسهم هذه الأدوار في تحسين فعالية المدرسة وكفاءة مخرجاتها عن طريق الدعم المادي والسعي المستمر للتنمية. يجري تحقيق ذلك عن طريق تزويد أولياء الأمور بالإجراءات والإرشادات التي تساعد على تقويم سلوك الطلاب والتغلب على ضعف التحصيل الأكاديمي لديهم (الخطيب، 2006، 29)، والسعي لتنمية روح التعاون فيما بينهم، ليكون أولياء الأمور قادرين على المشاركة في عملية صنع القرارات التربوية، وقادرين على المشاركة في رسم رؤية المدرسة ورسالتها فضلًا عن رسم أهدافها المستقبلية، كما تهدف المشاركة المجتمعية إلى جعل أولياء الأمور والمجتمع على إطلاع دائم على معايير جودتها ومدى سعيها للتطور والابتكار والإنجاز، وتحسين الانضباط السلوكي لدى الطلبة (عتوم، 2021، 13).

وتجدر الإشارة إلى أنَّ المشاركة المجتمعية تعمل على نشر ثقافة الإبداع والتميز، إذ أنَّ توطيد علاقات التعاون بين المدرسة والمجتمع ومن بينهم أولياء الأمور تسهم في التنمية، وتنمية شخصية الطلبة من مختلف الجوانب، مما يسهم في خلق التربية المتوازنة السليمة والقضاء على الصراعات التي تنتج عن الاختلاف في وجهات النظر (حورية وقدوري، 2013، 5)، ولا بد أيضًا من الإشارة إلى أهمية المشاركة المجتمعية في تقليل الفاقد التعليمي الذي يتمثل في عدم تحقيق العوائد التربوية التي تتناسب مع مقدار الجهد والنفقة على بالبرامج الخاصة التي

توضح، بالتالي، تسهم المشاركة المجتمعية في التغلب على المشكلات المادية والمعنوية، وتحقيق التعاون الفعَّال بين المجتمع وأولياء الأمور والمدرسة (شويخة، 2017، 69).

الدراسات السابقة

وقد أجريت العديد من الدراسات التي دعمت مفهوم المشاركة المجتمعية، كدراسة النعيمي (2021) والتي جاءت بعنوان: "درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار" تمحورت الدراسة حول تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية، مستخدمةً المنهج الوصفي المسحي. تكوَّنت عينة البحث من (300) معلمٍ ومعلمة. أشارت النتائج إلى أنَّ مستوى تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لدى معلمي المرحلة الأساسية كان مرتفعاً عموماً، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الفروق الفردية عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، ومع ذلك، كانت هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى لأثر المؤهل العلمي؛ حيث جاءت النتيجة لصالح حاملي درجة الماجستير فأعلى. كما أظهرت الدراسة وجود فروقٍ اعتماداً على سنوات الخبرة العملية، وكانت هذه الفروق لصالح فئة المعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين (5 - 10) سنوات، وذلك عبر المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وفي التقييم العام أيضًا.

وقد أجرى (Kadar, et al, 2020) دراسة بعنوان: "إدارة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المشاركة المجتمعية" استهدفت الإلمام بإدارة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومدى المشاركة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال. شملت عينة الدراسة (245) من المعلمين ومديري المدارس في ولاية أستاوا بإندونيسيا، وجرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج. وخلصت النتائج إلى وجود علاقةٍ إيجابيةٍ بين إدارة التعليم في مرحلة رياض الأطفال والمشاركة المجتمعية. كما أشارت إلى أهمية البدء بتطبيق برنامج لتطوير المدارس تحت إشراف المجتمع، بحيث يكون دوره ميسرًا للبرنامج عن طريق الدعم المادي للبناء والتحسينات الأخرى.

كما جاءت دراسة (Dewantara, et al , 2020) بعنوان: " تحسين تعليم الشخصية من خلال المشاركة المجتمعية حول البيئة المدرسية " وهدفت لدراسة تأثير المشاركة المجتمعية على تحسين تعليم القيم الشخصية في إندونيسيا بمدرسة باندونج لاب، شملت عينة الدراسة (13) مدرسة. وجرى اعتماد المنهج التجريبي في الدراسة. أسفرت النتائج عن أنَّ تعليم القيم الشخصية الذي نُفذ في المدارس كان فعّالاً عند تحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع.

وجاءت دراسة (Zulaiha, et al, 2020) بعنوان: "تأثير كفاءة مدير المدرسة والمشاركة المجتمعية على الخدمات" لتهدف إلى الكشف عن تأثير كفاءة المدير والمشاركة المجتمعية على جودة الخدمات التعليمية المقدمة في المدارس، جرى اختيار عينة مؤلفة من (34) معلمًا من مدرسة بالم بانج الابتدائية في الصين، توصلت النتائج إلى إدراك المعلمين لأهمية دور المشاركة المجتمعية في تحسين التعليم. كما أشارت النتائج إلى ضرورة توافق هذه المشاركة مع الخطة الموضوعة لتحقيق الأهداف المدرسية وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع بنحوٍ فعَّال.

كما جاءت "دراسة الرحيلي والسيسي (2019) بعنوان: "آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)" وهدفت إلى تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030). جرى استخدام المنهج الوصفي المسحي، وشملت

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

عينة الدراسة (292) معلمة و(304) أولياء أمور، وأظهرت النتائج أنَّ المعلمات وأولياء الأمور في المدارس الأهلية يوافقون بنحو كبير على متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وجرى تناول المتطلبات المتعلقة بالتواصل المشترك، والمشاركات التطوعية، والمشاركة في صنع القرار والمسؤولية المجتمعية. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل العلمي (البكالوريوس والثانوية)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات المعلمات تعود لمتغير المؤهل العلمي ودخل الأسرة.

وأجرى نديد (Ndede, 2019) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على تأثير المشاركة المجتمعية في إدارة المدارس، وشملت عينة البحث (10) مديرين، (89) معلمًا من مدارس التعليم الثانوي في مقاطعة راشونيو الجنوبية بكينيا. وجرى اعتماد المنهج الوصفي لتحليل البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي للمشاركة المجتمعية في تحسين جودة التعليم بالمدارس الثانوية.

وقام أحاندو(Ahanadou, 2017) بدراسة بعنوان: "واقع الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار وآليات هامة لتحسينها" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع المشاركة المجتمعية بين المدرسة والأسرة، وكذلك التعرُّف على أهم الآليات المقترحة لتطويرها، وشملت عينة الدراسة (110) من المديرين في كوت ديفوار وماليزيا، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، توصلت النتائج إلى أنَّ عمليات الشراكة الحالية بين المدرسة والأسرة ما زالت تعتمد على الأنماط التقليدية وذلك لوجود العديد من المعوقات التي تحدُّ من فاعليتها. وقد حصلت أغلب العناصر المستقصاة على تقييم محايد أو غير موافق.

التعليق على الدراسات السابقة

هدفت جميع الدراسات السابقة إلى تناول موضوع المشاركة المجتمعية، إذ هدفت دراسة النعيمي (2021) إلى الكشف عن تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، وهدفت دراسة (Kadar, et al, 2020) للتعرُّف إلى مدى المشاركة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال، في حين أنَّ دراسة (Dewantara, et al 2020) تناولت أكثر من متغير. بالتالي، هدفت للتعرُّف إلى تأثير المشاركة المجتمعية على تحسين تعليم القيم الشخصية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت للتعرُّف على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها للمنهج الوصفي، كدراسة (Zulaiha, et al, 2020)، دراسة الرحيلي والسيسي (2019).

وتتميز الدراسة في تناول واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس بجوانب رئيسة عديدة، وهي:

1. **تحليل الوضع الحالي** :تقدم الدراسة تحليلاً شاملاً للوضع الحالي للمشاركة المجتمعية بين المدارس وأولياء الأمور، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه العلاقات.
2. **آراء المديرين:** تعتمد الدراسة على وجهات نظر المديرين كمصادر رئيسة للمعلومات، مما يضفي مصداقية ويعكس الواقع الفعلي للإدارة المدرسية.
3. **التحديات والفرص:** تسلط الدراسة الضوء على التحديات التي تواجه تفعيل المشاركة المجتمعية، مثل قلة التواصل أو نقص الموارد، وكذلك الفرص المتاحة لتعزيز هذه المشاركة.

كما تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عنوانها الذي تناول واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور، كما تميز في مجتمعه وعينته المتمثلة في مديري المدارس في منطقة السلط.

مشكلة الدراسة

يشكل التعليم المحور الأساسي من محاور المجتمع، وبما أنَّ المدرسة إحدى المؤسسات التربوية المسؤولة عن التنمية المستدامة، وصقل جوانب الشخصية والاتجاهات للطلبة، كانت الحاجة إلى زيادة الفعالية فيما بينها وبين المجتمع المحلي، وذلك للتغلب على العديد من المشكلات التي قد تواجهها، والقضاء على الفجوة بين الموارد المتاحة والطموحات المرتفعة، وحتى يتحقق التعليم المتميز جاء دور المشاركة المجتمعية في عملية التنمية في المجتمع (Daniel 2019).

تسعى المشاركة المجتمعية إلى تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع وأولياء الأمور عن طريق القيام بالأدوار الحديثة والفعالة التي تسهم في مواجهة التحديات المختلفة التي تواجهها المدارس. وفي ظل التطورات السريعة والتغيرات المستمرة التي يشهدها العصر الحالي، أصبحت المدارس تواجه العديد من المشكلات، مثل نقص الدعم المالي والمعنوي وعدم توفر البنية التحتية الملائمة لهذه التطورات، بالإضافة إلى الحاجة للحصول على المعارف والخبرات التي تدعم البيئة التعليمية، كما أنَّ بعض أولياء الأمور قد يفتقرون إلى الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية وتأثيرها الإيجابي على التعليم والتنمية الشخصية للطلاب، وقد لا يدركون مدى تأثير مشاركتهم الفعَّالة في تحسين البيئة التعليمية، وكثير من أولياء الأمور يواجهون ضغوطًا زمنيةً بسبب التزامات العمل والمسؤوليات الأسرية، مما يجعل من الصعب عليهم المشاركة بانتظام في الأنشطة المدرسية أو الاجتماعات، وبناءً على ذلك، جاءت هذه الدراسة لاستكشاف واقع تفعيل الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور وذلك من وجهة نظر مديري المدارس.

وقد تلخصت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لتفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرُّف إلى واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرُّف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لتفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية تطبيقية وأهمية نظرية، على النحو الآتي:

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

الأهمية النظرية:

- **تعزيز الفهم النظري للتعليم التشاركي عبر ما تسهم في تطوير نظريات ومفاهيم جديدة حول التعليم التشاركي ودور المجتمع في العملية التعليمية، مما يعزّز فهم الأكاديميين والباحثين لكيفية تحسين التعليم عن طريق المشاركة المجتمعية.**
- **توضيح العلاقة بين المشاركة المجتمعية والتحصيل الدراسي إذ تساعد الأبحاث النظرية في توضيح كيفية تأثير المشاركة المجتمعية على تحصيل الطلاب الدراسي وسلوكهم وتطويرهم الاجتماعي والعاطفي.**
- **إثراء الأدبيات التربوية، إذ تقدم الدراسة إضافات قيمة للأدبيات التربوية عن طريق تقديم بيانات وتحليلات جديدة حول أهمية المشاركة المجتمعية ودورها في تحسين جودة التعليم.**
- **تساعد هذه الدراسة الباحثين في إجراء دراسات مماثلة لموضوع الدراسة.**

الأهمية التطبيقية

- **تسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر دعماً وتعاوناً، حيث يشعر الطلاب وأولياء الأمور والمدرسون بالانتماء والمسؤولية المشتركة نحو تحسين العملية التعليمية.**
- **تساعد نتائج الدراسات التطبيقية المديرين والمخططين في تطوير برامج وسياسات تعليمية تعتمد على المشاركة الفعالة للمجتمع، مما يعزّز من فاعلية هذه البرامج، ويزيد من قبولها ونجاحها.**
- **كما تسهم في تحسين قنوات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يتيح تبادل المعلومات بنحو أكثر فعالية وسرعة، ويؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر استنارة.**
- **وتعمل تشجع أولياء الأمور على الانخراط بنحو أكبر في الأنشطة المدرسية، مما يعزّز من دعمهم لأبنائهم، ويساعد في متابعة تقدمهم الأكاديمي بنحو أفضل.**
- **يؤمّل من نتائج هذه الدراسة تعرف مفهوم المشاركة المجتمعية في الأردن.**

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة المصطلحات الرئيسة الآتية، وفيما يلي تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً:

المشاركة المجتمعية: التفاعل والتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية وتحسين بيئة التعلم، عن طريق تبادل المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وتنظيم الأنشطة التي تسهم في تطوير الطلاب والمدرسة على حدٍّ سواء (الحميد، 2018).

تفعيل المشاركة المجتمعية: يعني تشجيع أفراد المجتمع على الانخراط والمساهمة بنحو فعّال في الأنشطة والمشاريع التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة في مجتمعهم، ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة التطوع، والمشاركة في القرارات المحلية، ودعم المبادرات البيئية والاجتماعية، وتعزيز التعاون بين الأفراد والمنظمات المحلية (زرارفة، 2014).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في منطقة السلط من المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الثاني من العام الأكاديمي (2024/2023).
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة السلط البالغ عددهم (110) مديراً ومديرة، في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي (2024/2023).

عينة الدراسة: جرى اختيار عينة بلغ حجمها (100) مديراً ومديرة، وزّعت أداة الدراسة (الاستبانة) على العينة باستخدام تطبيق (Google Form)، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفقًا لبياناتهم الشخصية والوظيفية:

الجدول (1) توزيع خصائص عينة الدراسة وفقًا لبياناتهم الشخصية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	36	36.0
	أنثى	64	64.0
	المجموع	**100**	**100.0**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	77	77.0
	دراسات عليا	23	23.0
	المجموع	**100**	**100.0**
سنوات الخبرة	1- أقل من 10 سنوات	33	33.0
	10 سنوات فأكثر	67	67.0
	المجموع	**100**	**100.0**

أداة الدراسة:

جرى تطوير الاستبانة أداةً لقياس واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس، تألفت من (19) فقرة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري، ومراجعة العديد من الدراسات السابقة، كدراسة الرحيلي والسيسي (2019)، ودراسة ابتسام (2021)، ودراسة كادر ووهاب وفاتونة(Fatonah, Kadar & Wahab, 2020)، وقد جرى توزيعها على الأجزاء الآتية:

1.الجزء الأول: وتضمن البيانات الديموغرافية الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

2.الجزء الثاني: وتضمن الفقرات التي تقيس واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور، وجرى تمثيلها بالفقرات (1- 19)، وقد وزّعت على المجالات الآتية.

1. أهداف المشاركة المجتمعية وتمثلها الفقرات (1-6)،

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

2. مجالات المشاركة المجتمعية ، وتمثلها لفقرات (7-12)،
3. آليات ضمان المشاركة المجتمعية وتمثلها الفقرات (13- 19).

صدق الأداة:

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

صدق المحكمين: عرضت الأداة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية المتخصصين في علم الإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس، و(2) مديري مدارس ذوي خبرة لبيان صحة العبارات، وصحة صياغتها اللغوية. ومقدرتهم على قياس ما كانوا يعتزمون قياسه. مع التعديلات المقترحة من المحكمين واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن الفقرات المقترح تعديلها، أو حذفها، أو دمجها في فقرةٍ واحدة، بنسبة موافقة (80٪).

صلاحية البناء الداخلي:

وجرى التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة بعد تطبيقها على عينةٍ استطلاعيةٍ من المجتمع وخارج عينته بلغ حجمها (30) مديرًا ومديرة. وجرى حساب معاملات ارتباط الفقرات بالمجال، وكذلك معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، والجدول (2) يوضح النتائج.

الجدول (2) نتائج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين الفقرة والمجال الذي تنتمي له والدرجة الكلية

رقم الفقرة	أهداف المشاركة المجتمعية		رقم الفقرة	مجالات المشاركة المجتمعية		رقم الفقرة	آليات ضمان المشاركة المجتمعية	
	المجال	الدرجة الكلية		المجال	الدرجة الكلية		المجال	الدرجة الكلية
1	0.72**	0.52**	7	0.70**	0.69**	13	0.66**	0.58**
2	0.83**	0.82**	8	0.66**	0.56**	14	0.91**	0.61**
3	0.60**	0.51**	9	0.81**	0.67**	15	0.83**	0.600**
4	0.80**	0.78**	10	0.49**	0.40*	16	0.80**	0.53**
5	0.63**	0.52**	11	0.74**	0.61**	17	0.64**	0.61**
6	0.68**	0.62**	12	0.84**	0.80**	18	0.90**	0.70**
						19	0.93**	0.69**

**دالة إحصائيًا عند (α≤0.01).

*دالة إحصائيًا عند (α≤0.05).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3)، أنَّ معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال تراوحت ما بين (0.49-0.93)، وبين الفقرة والدرجة الكلية فقد تراوحت (0.40- 0.82) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)، وهذا يشير إلى صدق الأداة ومناسبتها لإجراء الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة عبر استخدام منهج الاتساق الداخلي، حيث جرى حساب معامل كرونباخ ألفا. جرت هذه الإجراءات بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تتألف من (30) مديرًا ومديرة من خارج العينة الأساسية للدراسة، والجدول (3) يعرض قيم معاملات الثبات:

جدول (3) قيم معاملات ثبات أداة الدراسة

أرقام الفقرات	الأداة	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
6-1	**أهداف المشاركة المجتمعية**	6	0.802
12-7	**مجالات المشاركة المجتمعية**	6	0.801
19-13	**آليات ضمان المشاركة المجتمعية**	7	0.911
19-1	**الدرجة الكلية**	**19**	**0.912**

تبين نتائج الجدول (3) أنّ قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا للمجالات تراوحت بين (0.801- 0.911) وللدرجة الكلية قد بلغ (0.912) وهي درجات تدل على ثبات الأداة ومناسبتها لإجراء الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

تضمنت أداة الدراسة (19) فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور رئيسة: أهداف المشاركة المجتمعية، مجالات المشاركة المجتمعية، وآليات ضمان المشاركة المجتمعية. جرى الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير استجابات عينة الدراسة، حيث تمثل درجة (5) "موافق بشدة"، ودرجة (4) "موافق"، ودرجة (3) "محايد"، ودرجة (2) "غير موافق"، وأخيراً درجة (1) "غير موافق بشدة". أعلى درجة ممكنة للمستجيب هي (95) والأدنى (19) فيما بلغت الدرجة النهائية المعبرة عن النتائج العامة للدراسة (57). جرى استخدام الوسائل الحسابية للفقرات والمحاور الكلية لتحليل وتفسير تصنيفات أفراد العينة. ووفقًا لمعادلة النطاق، حيث المدى = ذروة حاجز الاتصال، يقتصر حاجز سوما على 3 فئات، 5-1 = 4، 4/3 = 1.33، ويبين الجدول (4) ما يأتي:

الجدول (4) المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة الدرجة الكلية والفقرات

المتوسط الحسابي	المستوى
2.33-1	**منخفض**
3.67 -2.34	**متوسط**
5 - 3.68	**مرتفع**

المعالجات الإحصائية المستخدمة: جرى استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة، حيث جرى استخدام

1. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) وكرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.**
2. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة.**
3. **تحليل التباين الثلاثي الاتجاه (3 Way-ANOVA) للاجابة عن سؤال الدراسة الثاني.**

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضًا لنتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يتضمن أيضًا مناقشة للنتائج في ضوء تسلسل أسئلتها، واقتراح عددٍ من التوصيات التي تنبثق من تلك النتائج.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ونصه: ما واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى للمجالات والدرجة الكلية، والجدول (5) يعرض النتائج:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى للمجالات والدرجة الكلية لواقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	أهداف المشاركة المجتمعية	3.29	0.815	1	متوسط
3	آليات ضمان المشاركة المجتمعية	3.11	0.697	2	متوسط
2	مجالات المشاركة المجتمعية	3.09	0.700	3	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.16**	**0.702**	-	متوسط

تشير نتائج الجدول (5) إلى أنَّ المتوسط الحسابي العام لواقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط قد بلغ (3.16) بانحراف معياري قدره 0.702)، مما يعكس مستوى تقدير متوسط. وقد احتلَّ مجال أهداف المشاركة المجتمعية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.29) وانحراف معياري قدره (0.815) وبمستوى متوسط أيضًا، يليه في المركز الثاني مجال آليات ضمان المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري قدره (0.697) وبنفس المستوى المتوسط، فيما جاء أخيرًا مجال مجالات المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (3.09) وانحراف معياري مقداره (0.700) وبمستوى متوسط كذلك.

كما جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرات كما هو مبين في الآتي:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لأهداف المشاركة المجتمعية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تعميق التعاون بين الأسرة والمدرسة لرفع مستوى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.	3.43	0.977	1	متوسط
4	تدبير موارد إضافية لتمويل المدارس، وتنفيذ الحلول المناسبة لها.	3.39	0.963	2	متوسط
5	تطوير برامج ورعاية التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.	3.36	0.938	3	متوسط

3	ترسيخ ثقافة التشاور داخل مجتمع المدرسة.	3.24	0.922	4	متوسط
6	تعزيز عملية الرقابة المجتمعية على التلميذ داخل المدرسة وخارجها.	3.22	0.949	5	متوسط
2	تعزيز عمليات الصيانة الدورية المنتظمة البناء المدرسي.	3.12	0.956	6	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.29**	**0.815**	-	**متوسط**

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أنَّ المتوسط الحسابي لأهداف المشاركة المجتمعية كأحد مجالات تفعيل التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور وفقًا لآراء مديري المدارس في محافظة السلط بلغ (3.29)، مع انحراف معياري قدره (0.815)، مما يعكس مستوى تقدير متوسط.

وتصدرت الفقرة الأولى التي تنص على "تعميق التعاون بين الأسرة والمدرسة لرفع مستوى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض" قائمة الأهداف بمتوسط حسابي قدره (3.43) وانحراف معياري بلغ (0.977)، وبمستوى متوسط من التقدير. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة الرابعة التي تهدف إلى "تدبير موارد إضافية لتمويل المدارس وتنفيذ الأنشطة المناسبة"، حيث سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (3.39) وانحرافًا معياريًا يبلغ (0.963) وبمستوى تقدير متوسط أيضًا، والفقرة الخامسة والتي تتضمن هدف "تطوير برامج ورعاية التلاميذ داخل المدرسة وخارجها" احتلت المركز الثالث بمتوسط حسابي قدره (3.24) وانحراف معياري تمثل بـ(0.922) ومستوى تقدير متوسط. أما الفقرة الثانية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنصها الذي يتناول "تعزيز عمليات الصيانة الدورية المنتظمة للبناء المدرسي"، وحققت متوسطًا حسابيًا يقدر بـ(3.12) مع انحراف معياري يبلغ (0.815) مستواها كذلك كان ضمن التصنيف المتوسط للتقديرات المتاحة.

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لفقرات مجال المشاركة المجتمعية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
9	الاستفادة من خبرات أولياء أمور الطلبة كاختصاصين أو معلمين في حل بعض المشكلات الأسرية التي تؤثر على أداء التلميذ.	3.42	0.966	1	متوسط
11	تكوين جماعة القيم التربوية من أبناء المجتمع المحلي يتمركز دورها حول مراقبة سلوك التلاميذ خارج المدرسة وتهذيبه.	3.34	0.934	2	متوسط
8	الإسهام من قبل أولياء الأمور في وضع خطة إدارة المدرسة السنوية.	3.16	0.801	3	متوسط
12	مراعاة المرونة في تطبيق التشريعات المنظمة لعمل المدرسة وتطويرها مجتمعيًا.	3.01	0.859	4	متوسط
7	المشاركة من قبل أولياء الأمور في صناعة القرارات المدرسية.	2.94	0.886	5	متوسط
10	تنفيذ برامج التربية الوالدية بالاستفادة من خبرات التربويين ورجال الدين والمعلمين من أبناء المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.	2.68	1.014	6	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.09**	**0.700**	-	**متوسط**

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

تظهر نتائج الجدول رقم (7) أنّ المتوسط الحسابي لفقرات مجال المشاركة المجتمعية، كأحد مجالات تفعيل التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط، بلغ (3.09) بانحراف معياري قدره (0.700)، ما يمثل درجة تقدير متوسطة.

احتلت الفقرة التاسعة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري مقداره (0.966). وتنص الفقرة على "الاستفادة من خبرات أولياء أمور الطلبة كاختصاصيين أو معلمين في حل بعض المشكلات الأسرية التي تؤثر على أداء التلميذ". وجاءت الفقرة الحادية عشرة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وانحراف معياري قيمته (0.934)، والتي تنص على "تكوين جماعة القيم التربوية من أبناء المجتمع المحلي يتمركز دورها حول مراقبة سلوك التلاميذ خارج المدرسة وتهذيبه". أما الفقرة الثامنة فجاءت في المرتبة الثالثة، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (3.16) بانحراف معياري قدره (0.801). وهذه الفقرة تنص على "الإسهام في وضع خطة إدارة المدرسة السنوية". في المقابل، جاءت الفقرة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ قيمته (2.68) وانحراف معياري (1.014)، وهي التي تشير إلى "تنفيذ برامج التربية الوالدية بالاستفادة من خبرات التربويين ورجال الدين والمعلمين من أبناء المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة".

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى آليات ضمان المشاركة المجتمعية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	إصدار نشرات مدرسية تهدف إلى تنمية التواصل مع أولياء أمور الطلبة.	3.30	0.927	1	متوسط
14	تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين كوسائط لربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها.	3.26	0.928	2	متوسط
16	تبنّي أسلوب اليوم المفتوح وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة وإشراك أولياء الأمور بذلك.	3.25	0.925	3	متوسط
17	إشراك الآباء في التخطيط العام للمدرسة وعلى مستوى المدرسة.	3.24	0.780	4	متوسط
19	استخدام التكنولوجيا الحديثة في التواصل مثل فتح موقع على الإنترنت للمدرسة.	3.23	0.952	5	متوسط
18	إشراك الآباء في عملية المتابعة والتقويم المدرسي.	3.16	0.961	5	متوسط
13	ربط المناهج المدرسية بطبيعة المجتمع المحلي وامكانياته.	2.32	0.649	6	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.11**	**0.697**	-	متوسط

تظهر نتائج الجدول (8) أنّ المتوسط الحسابي لآليات ضمان المشاركة المجتمعية، كإحدى مجالات تفعيل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة السلط، قد بلغ (3.11) بانحراف معياري قدره (0.697)، مما يمثل مستوى تقدير متوسط. وقد احتلت الفقرة (15)، التي تنص على "إصدار نشرات مدرسية تهدف إلى تعزيز التواصل مع أولياء أمور الطلبة". المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري قدره (0.927) بمستوى متوسط. وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة (14) التي تشجع على "تفعيل دور مجالس الآباء

والمعلمين كوسائط تربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها"، محققةً متوسطًا حسابيًا قدره (3.26) وانحرافًا معياريًا بمقدار (0.928) وبمستوى متوسط. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (16) التي تدعو إلى "تبنّي أسلوب اليوم المفتوح وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة وإشراك أولياء الأمور به"، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (3.25) وانحراف معياري يصل إلى (0.925) وبمستوى التقدير نفسه. أما الفقرة الأخيرة فقد كانت رقم (13)، والتي تقترح "ربط المناهج المدرسية بطبيعة المجتمع المحلي وإمكاناته"، حيث حققت متوسطًا حسابيًا بلغ (2.32) بانحراف معياري قدره (0.649) وبمستوى تقديرٍ معتدل أيضًا.

فواقع المشاركة المجتمعية ما بين المدرسة وأولياء الأمور لا زالت دون مستوى الطموحات، حيث إنّ بناء بيئةٍ تعليميةٍ آمنةٍ للطلبة، وزيادة الدعم من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي يسهم في تقديم خدماتٍ تعليميةٍ متطورة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على الدور التقليدي لمجلس أولياء الأمور فلا زال روتينيًا، فالمدرسة لا زالت تدار بأسلوب مركزي ومشاركة مجلس أولياء الأمور في اتخاذ القرارات محدود جدا، فالتأثير الإيجابي للمجتمع في البيئة المدرسة لم يتطور إلى مستويات يجعل من مجلس أولياء الأمور مجالس إدارية تؤثر إيجابيًا في رسالة المدرسة ورؤيتها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحاندو(Ahanadou, 2017) التي خلصت إلى أنّ عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة ما زالت تعتمد على الأنماط التقليدية. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة عن دراسة ابتسام (2021)، التي أظهرت أنّ درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية كانت مرتفعة. كما تختلف أيضًا مع نتائج دراسة سمر الرحيلي وأريج السيسي (2019)، والتي توصلت إلى أنّ درجة موافقة المعلمات وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة كانت كبيرة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ونصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لواقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

جرت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام تحليل التباين الثلاثي الاتجاه ((3Way -ANOVA والجدولين (9) و (10) تعرض النتائج:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لواقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الجنس	ذكر	36	3.19	0.765	3.112	0.136
	أنثى	64	3.15	0.670	3.092	0.103
المؤهل العلمي	بكالوريوس	77	3.21	0.657	3.202	0.084
	دراسات عليا	23	3.01	0.835	3.002	0.160
سنوات الخبرة	2- أقل من 10 سنوات	33	3.15	0.594	3.077	0.142

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

10 سنة فأكثر	67	3.17	0.754	3.127	0.097

تبيّن نتائج الجدول (9) وجود فروقات ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط بشأن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور. تعزى هذه الفروقات إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وللتحقق مما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية، طُبِّق اختبار تحليل التباين الأحادي الثلاثي الاتجاه (Way-ANOVA3). يوضح الجدول (10) النتائج المتعلقة بهذا التحليل:

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ثلاثي الاتجاه (3Way-ANOVA) لبيان دلالة الفروق في استجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لتفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.010	1	0.010	0.019	0.891
المؤهل العلمي	0.673	1	0.673	1.343	0.249
سنوات الخبرة	0.053	1	0.053	0.106	0.745
الخطأ	48.088	96	0.501		
الكلي	1048.363	100			
الكلي المصحح	48.805	99			

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)

تظهر نتائج الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لواقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، اعتمادًا على قيم (ف) المحسوبة والبالغة على التوالي(0.016, 1.343, 0.019) عند مستوى الدلالة المرافق لها والبالغ (0.891, 0.249, 0.745=α) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤0.05).

ويمكن الإشارة بأنّ مديري المدارس سواءً أكانوا ذكورًا أو إناثًا وبغض النظر عن مؤهلهم العلمي وسنوات خبرتهم يتفقون على أنّ واقع تفعيل المشاركة المجتمعية ما بين المدرسة وأولياء الأمور لا زالت محدودة وفي إطار العمل الروتيني فقط، وأنّ القرار في المدرسة لا زال بيد إدارة المدرسة، فهذه المشاركة بحاجة إلى تنشيط.

الاستنتاجات:

- إنّ تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس جاءت بمستوى متوسط.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط لواقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

التوصيات والمقترحات:

استنادًا إلى النتائج التي أوردتها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة تفعيل دور مجالس أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التي تسهم في بناء بيئة تعليمية آمنة.

2. تعزيز قنوات التواصل المستمر والمباشر بين المدرسة وأولياء الأمور باستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة، مثل التطبيقات التعليمية، البريد الإلكتروني، والاجتماعات الافتراضية.
3. ضرورة بناء جسور الثقة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي عبر فتح مرافق المدرسة للمجتمع المحلي (الملاعب، والمكتبات، والمسارح المدرسية).
4. تنظيم ورش عمل دورية وبرامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات أولياء الأمور في دعم تعليم أبنائهم وتوعيتهم بأهمية المشاركة المجتمعية.
5. إجراء مزيدٍ من الدراسات والأبحاث على المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة على مجتمعات، وعيناتٍ أخرى غير مجتمع الدراسة الحالية، للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتعميماتها.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

المراجع

المراجع العربية

أبو حجاج، أيمن والحمد ، نوار (2021)، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع، *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، *28*(2)، (1-17.)

حسن، سلامة (2004)، *اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعّالة*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسين، سلامة (2004)، المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوى الأزايطة: دار الجامعة الجديدة.

الحميد ، سعد (٢٠١٨م)، *دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض*، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود ، الرياض.

الخطيب، أحمد (2006)، *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل*، عمان: دار عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

الرحيلي، سمر، السيسي، أريج (2019)، آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بني الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (2030)، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، *5*(3)، (221-246).

زارفة، فيروز (2014)، دور المجتمع المدني في تفعيل المشاركة المجتمعية، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، *11*(1)، (21-31).

زيدية، ياسر (2012)، *المشاركة المجتمعية في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

شويخة مباركة (٢٠١٧)، *الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجلفة، الجزائر.

عتوم، سوزان (2021)، *واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.

نصر الله، عمر (2001)، *مبادئ الاتصال التربوي والإنساني*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

النعيمي، ابتسام (2021)، *درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، الأردن.

المراجع الأجنبية

Ahanadou, C. (2017). *The reality of the partnership between the school and family in Cote d'Ivoire and important mechanisms for its improvement* (Master's thesis). Sultan Zainal Abidin University, Malaysia.

Daniel, J. (2019). *Teaching in community school: Creating conditions for deeper learning*. University of California, Los Angeles.

Dewantara, J. A., Efriani, E., Sulistyarini, S., & Prasetiyo, W. H. (2020). Optimization of character education through community participation around the school environment (Case study in Lab School Junior High School Bandung). *JED (Journal of Etika Demokrasi, 5*(1), 53-66.

Kadar, K., Wahab, R., & Fatonah, S. (2020). Community-based early childhood education management. *Istawa: Journal of Islamic Education, 5*(2), 192-202.

Ndede, B. (2019). *The influence of community participation in school governance in public secondary schools in Rachuonyo South Sub County Kenya* (Doctoral dissertation). University of Nairobi, Kenya.

Zulaiha, D., Lian, B., & Mulyadi, M. (2020). The effect of principal's competence and community participation on the services. *Journal of Social Work and Science Education, 1*(1), 45-57.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2380

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: **(واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس)** وذلك استكمالًا لمتطلبات مساق أساليب البحث. راجية الإجابة عن فقرات الاستبانة بصدق وأمانة، وستعامل إجاباتكم بكل سرية، ولن تستخدم إلا لأعراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم تعاونكم واهتمامكم، مع خالص احترامي وتقديري.

الباحثة: فايزة العجوري

القسم الأول: معلومات ديموغرافية

يرجى وضع إشارة **(X)** في المربع الذي ينطبق على حالتك:

1. الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐
2. المؤهل العلمي: بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐
3. سنوات الخبرة: أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر ☐

الجزء الأول: أداة قياس واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المجال الأول: أهداف المشاركة المجتمعية					
1	تعميق التعاون بين الأسرة والمدرسة لرفع مستوى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.					
2	تعزيز عمليات الصيانة الدورية المنتظمة البناء المدرسي.					
3	ترسيخ ثقافة التشاور داخل مجتمع المدرسة.					
4	تدبير موارد إضافية لتمويل المدارس، وتنفيذ الحلول المناسبة لها أنشطة.					
5	تطوير برامج ورعاية التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.					
6	تعزيز عملية الرقابة المجتمعية على التلميذ داخل المدرسة وخارجها.					
	المجال الثاني: مجالات المشاركة المجتمعية					
7	المشاركة في صناعة القرارات المدرسية.					
8	الإسهام في وضع خطة إدارة المدرسة السنوية.					
9	الاستفادة من خبرات أولياء أمور الطلبة كاختصاصين أو معلمين في حل بعض المشكلات الأسرية التي تؤثر على أداء التلميذ.					
10	تنفيذ برامج التربية الو الدية بالاستفادة من خبرات التربويين ورجال الدين والمعلمين من أبناء المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.					
11	تكوين جماعة القيم التربوية من أبناء المجتمع المحلي يتمركز دورها حول مراقبة سلوك التلاميذ خارج المدرسة وتهذيبه.					
12	مراعاة المرونة في تطبيق التشريعات المنظمة لعمل المدرسة وتطويرها مجتمعيًا.					
	المجال الثالث: آليات ضمان المشاركة المجتمعية					
13	ربط المناهج المدرسية بطبيعة المجتمع المحلي وإمكانياته.					
14	تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين كوسائط لربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها.					
15	إصدار نشرات مدرسية تهدف إلى تنمية التواصل مع أولياء أمور الطلبة.					
16	تبنّي أسلوب اليوم المفتوح وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة وإشراك أولياء الأمور بذلك.					
17	إشراك الآباء في التخطيط العام للمدرسة وعلى مستوى المدرسة.					
18	إشراك الآباء في عملية المتابعة والتقويم المدرسي.					
19	استخدام التكنولوجيا الحديثة في التواصل مثل فتح موقع على الإنترنت للمدرسة.					